

## 2 اللقاء الثاني تکملة المقدمة

عبدالعزيز الجهنفي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله. ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة في هذا اللقاء - 00:00:02

الذی نواصل فیه التعلیق علی کتاب آآ التبیان آآ فی غریب القرآن فی تفسیر غریب القرآن لابن رحمہ اللہ وکان اللقاء الاول الذی هو اللقاء الماضی تحدثنا فیه عن اهمیة الغریب ایها الاحبة ومعنى الغریب - 00:00:29

والعنایة به انه بدأ من عهد النبي صلی الله علیه وسلم فی الفاظ مسیرة كانت آآ تخفی علی بعض الصحابة فی القرآن فکان النبي صلی الله علیه وسلم یوضّحها ویبینها لهم وسبب - 00:00:52

مع انهم عرب فصحاء اقحاح نزل القرآن بلغتهم لكن كانت هناك الفاظ آآ بلغات العرب المختلفة التي قد لم آآ يطلعوا علیها ولكن من معجزات النبي صلی الله علیه وسلم انه كان یتكلم مع القبائل بلغتها وكأنه عاش معهم. وهذا من - 00:01:13

خصائصه صلوات ربی وسلمه علیه فکان الصحابة یسألون عن ما خفي عن علیهم فی القرآن ثم بعد ذلك اه بدأ الغریب يکثر في الكلام مع انتشار الفتوحات الاسلامية وكثرة من دخل في الاسلام من غير العرب. وبدأ الناس يحتاجون الى معرفة اه - 00:01:38

هذه الكلمات التي اصبحت بعد العهد عنها اصبحت غریبة. يعني كلما تقدم الزمن واه جاءت اقوام لم تنشأ على الفصاحة والبلاغة والبيان الذي كان في عهد الصحابة يکثر الغریب عندهم - 00:02:02

فكلما ابتعدنا عن زمن النبوة تکثر الكلمات الغریبة عندنا. وكل ما اقتربنا من زمن النبوة تقل الكلمات لما نرى في المؤلفات في الغریب نجد ان المؤلفات التي كانت في الصدر الاول يعني في القرون الاولى آآ كانت یسيرة والكلمات فيها یسيرة ثم بعد ذلك - 00:02:23

بدأت تکثر تکثر الى ان وصلنا الى هذا الزمن الذي اصبح يعني كثير من القرآن هو بالنسبة لنا غریب. اما غریب في لفظ او غریب في معناه. وفي دلالاته وفي سیاقاته - 00:02:46

يعني الغریب ایها الاحبة لا یقف عند اللفظ. لكن احیانا الدلالة والسیاق والمعنى لا یفهم. لا یفهم الانسان تركیب الفاظ والجمل فتحتفی علیه كثير من المعانی فی کتاب الله عز فی علاه. ولهذا اعتنی العلماء ایها الاحبة كما قلت اعتنوا بهذا الغریب - 00:03:01

وهو الخطوة الاولى والمدخل والبداية لمعرفة تفسیر القرآن. البداية بالmorphemes البداية بmorphemes القرآن يبدأ بها الانسان وهذه هي الطريقة الصحيحة في فهم القرآن. وفي تعلم القرآن ان يبدأ الانسان بالmorphemes ثم ینتقل بعد ذلك الى التفسیر فبازن الله یسیر في

فهم هذا العلم - 00:03:22

ثابتة واثقة بعيدا عن التخلیط الذي یحصل عند كثير من الناس. عندما یتكلمون فی القرآن ویخبطون خبط عشواء لانهم لم یفهموا هذه الالفاظ وهذه المعانی. وهذا ما سببی له المؤلف رحمہ اللہ فی بداية اه فی - 00:03:52

لهذا الكتاب آآ العلماء آآ صنفوا فی فی هذا العلم وصنفات كثيرة آآ يعني من اقدم ما وصل اليانا فی غریب القرآن کتاب مجاز القرآن لابی عبیدة. عمر ابن المثنی. وهذا الكتاب یظن بعض الناس عندما - 00:04:12

فیسمع عنوانه مجاز القرآن ینصرف الذهن الى المجاز بالمعنى البلاغی. بالمعنى البلاغی الذي هو اراده غير الحقيقة لكن هذا ليس هو المقصود. يعني مقصود بعيدة اه فی کتابه مسمی کتابه مجاز القرآن - 00:04:36

یقصد ما یجوز فی کلام العرب. ما یجوز فی کلام العرب. فکان ابو عبیدة یتكلّم عن الالفاظ وعن وهو حقيقة مع انه من اقدم کتب اعراب القرآن ومن اوائل ما وصل اليانا فی کتب اعراب القرآن وهو اصل من الاصول - 00:04:53

في في غريب القرآن عفوا وليس في اعراب القرآن. في غريب القرآن قد اعتمد عليه بعض المفسرين كالطبرى رحمة الله يعني اعتمد كثيرا في الغريب على أبي عبيدة معمر ابن المثنى - [00:05:13](#)

اه يعني كان ابو عبيدة اه يعني باللألفاظ وبالأساليب ايضا. ولهذا الكتاب مطبوع في مجلدين يعني كثرت فيه الكلمات لعناته بهذه الامرين. يتكلم عن الاساليب يعني ما يجوز في كلام العرب - [00:05:29](#)

كذلك يعني من الكتب الاصول المعتمدة في غريب القرآن والقديمة اه كتاب اه تفسير غريب القرآن اه لابن قتيبة وابن قتيبة من من ائمة اهل السنة ومن ائمة اللغة عالمه من علماء اللغة الكبار - [00:05:48](#)

والله في غريب الحديث والفقه في غريب القرآن والفقه كتابا عظيما. وهو تأويل مشكل القرآن كتاب عظيم جدا مطبوع في مجلد ضخم وهذا حقيقة من من الكتب التي ينبغي لطالب العلم الحريص على فهم القرآن ان يعود الى كتاب ابي آآ لكتاب ابن قتيبة - [00:06:06](#)

رحمه الله تأويل مشكل القرآن الف ابن قتيبة تفسير غريب القرآن. هو مطبوع في مجلد آآ وهو من الاصول العظيمة في هذا الفن وفي هذا العلم في علم غريب القرآن. تفسير غريب القرآن لابن قتيبة. ومن جمال هذا الكتاب - [00:06:26](#)

ان ابن قتيبة بدأ بشرح بعض اسماء الله عز وجل الحسنى ثم الكلمات التي يكثر دورانها في الكلام. يكثر دورانها في القرآن فبدأ بهاتين او بهذه المقدمة بدأ بشرح آآ بعض اسماء الله عز وجل الحسنى - [00:06:48](#)

العليم الخبير السميع. ثم بعد ذلك ذكر الكلمات التي يكثر دورانها في الكلام فكانها يعني اصول يبدأ بها الانسان. ثم يدخل الى الغريب. وترتيب طبعا كتاب ابي عبيدة مجاز القرآن وتفسير القرآن - [00:07:17](#)

اه غريب القرآن ابن قتيبة على السور يعني بدءا من الفاتحة وانتهاء بسورة الناس. واستمرت المصنفات يعني في في غريب القرآن كثيرة بهذه الطريقة بدءا من سورة الفاتحة الى سورة الناس. آآ كتاب آآ ابن - [00:07:35](#)

فوزي وغيره من المؤلفات والمصنفات الكثيرة التي الفت على هذا النسق ومن ضمنها هذا الكتاب التبيان في تفسير غريب قرآن ابن الهائم رحمة الله. واستمر الى عصرنا هذا. المؤلفات والمصنفات في غريب القرآن مستمرة - [00:07:55](#)

من أشهرها الكتاب السياج الذي كان يعني من أشهر كتب غريب القرآن الصغيرة المدد المتداولة عند الناس اه تفسير كلمات القرآن محمد حسين المخلوف وهو من علماء الازهر. وهذا يعني من من أشهر الكتب المختصرة في غريب القرآن. وهو كتاب - [00:08:15](#)

يعني انتشر وطبعات في اه نسخ صغيرة للجيب وغيرها. اه وهو كتاب يعني كثير داول عند طلاب العلم من يعني من ازمنة طويلة كذلك من المصنفات المعاصرة التي اه يعني يحسن الرجوع اليها فيها فوائد - [00:08:35](#)

على الغريب آآ كتاب آآ وجه النهار. للدكتور عبد العزيز الحربي. هذا الكتاب في غريب القرآن لكن فيه لطائف تفسيرية فيه لطائف لغوية وفوائد وهو ايضا يسير على نمط كتب غريب القرآن - [00:09:01](#)

بدءا من الفاتحة وانتهاء بسورة الناس هناك نوع اخر من المصنفات ايها الاحبة في غريب القرآن نوع اخر من المصنفات وهو تصنيف غريب القرآن على طريقة اه كتب اللغة على طريقة كتب اللغة. كيف؟ على طريقة المواد - [00:09:21](#)

على طريقة المادة يعني ارجاع الاصل المادة الى اصلها الثلاثي كتب قرأ علم يؤتى بالكلمات التي تندرج تحت هذا الاصل آآ ذكر معانيها في الآيات التي وردت فيها في سور القرآن - [00:09:42](#)

من أشهر الكتب المؤلفة بهذه الطريقة. وهو كتاب الحقيقة اصل عظيم من اصول غريب القرآن. وهو كتاب المفردات في تفسير الفاظ القرآن وللراغب الاصفهاني رحمة الله. للراغب الاصفهاني. وهذا كتاب من اعظم كتب غريب القرآن المعاصرة - [00:10:02](#)

التي يعني يعود اليها الانسان. المعاصرة المقصود بها يعني المطبوعة اه والمتداولة عند طلاب العلم والا الراغب الاصفهاني اطنه عاش في القرن السادس اه تقريرا اذا ما اخذتهي الذاكرة. وهذا الكتاب كتاب عظيم. كتاب المفردات في تفسير الفاظ القرآن - [00:10:22](#)

للراغب الاصفهاني. سار به على طريقة المواد. يعني يأتي بالمادة الثالثية ثم يأتي بالكلمات التي تندرج تحت هذه المادة. ويأتي بالآيات يذكر معنى هذه الكلمة الغريبة في مواطنها في كل في كل اية - [00:10:42](#)

جاء بعد راغب الاصفهاني جاء بعده اه علم وامام من ائمة اللغة وعلوم القرآن وهو السمين الحلبی وهو تلمیذ ابی حیان الاندلسی  
الامام المشهور الكبير صاحب كتاب البحر المحيط في تفسیر القرآن - 00:11:02

والسبین الحلبی من تلامیذ ابی حیان وهو صاحب كتاب الدرة المصنون. والدرة المصنون من اعظم كتب اعراب القرآن استخلصه  
السمین الحلبی من كتاب شیخه ابی حیان. وناقشه ورد عليه واعتراض عليه وایده وناقشه الزمخشیری. وابن عطیة - 00:11:20  
كتاب عظیم مطبوع فيه احد عشر مجلدا كتاب عظیم وهو مرجع عظیم جدا في اعراب القرآن. هذا السمين الحلبی رحمة الله الف  
كتابا سماه عمدة الحفاظ في تفسیر اشرف الالفاظ - 00:11:40

اخذ كتاب المفردات الراغبة الاصفهاني واستدرك عليه وزاد بعض الالفاظ. والا يعني غالبا ما في كتابه هو موجود في كتاب المفردات  
الراغبة الاصفهاني. وهو كتاب عظیم جدا انه استوعب ما في مفردات الراغب الاصفهاني وزاد عليه. بعض الالفاظ استدركها لم يذكرها  
- 00:11:59

راغب الاصفهاني استدركها عليه السمين الحلبی مع زيادات في بعض الالفاظ يعني زيادة ابیات شعرية زيادة معانی يذكرها وتتوسع  
يعني حتى في الفاظ يذكر معانیها لیست في القرآن فهو كتاب واسع ومطبوع في اربع مجلدات. فيعني هذان الكتابان على طریقة  
كتب اللغة. المفردات الراغبة الاصفهاني وعمدة الحفاظ - 00:12:19

للثمين الحلبی. وهناك اه طبعا في كتاب اخر وهو تحفة الاریب لابی حیان الاندلسی صاحب كتاب البحر المحيط. سار على نفس  
الطریقة وهي طریقة الالفاظ على طریقة الكتب اللغة في اه ذکر الغریب على الاصول على اصول الكلمات - 00:12:45  
اه هناك طریقة ثالثة في التألیف في غریب القرآن وهي آآ طریقة اه ترتیب الكلمات ليس على الاصول ككتب اللغة. يعني بدءا بالهمزة  
والباء والتاء لا. هذه اللي ذكرناها للمفردات عمدة - 00:13:05

هناك طریقة ابتدعها وابتکرها وتفرد بها ابو حاتم السجستانی آآ في كتابه غریب القرآن. له كتاب اسمه غریب القرآن هذا  
هذا الترتیب الذي آآ ابتدعه السجستانی ابتدعه السجستانی - 00:13:24  
اه طبعا عفوا ليس هو ابو حاتم المعروف والمشهور وانما هو ابو بکر السجستانی. ابو بکر السجستانی هذا الترتیب ایها الاحبة اه رتب  
فيه الكتاب على الحرف الاول في الكلمة - 00:13:54

دون تجريدتها من الزوائد. دون تجريدتها من الزوائد. في ذکر الكلمة بزوابئها. يذكر الكلمة يعني مثلا يعني مثلا في کلمة اه اه مثلا  
يعني لو قلنا مثلا کلمة نشزها ننجزها. انظر الى العظام کيف ننسد - 00:14:09  
اه وما يقول ما يعیدها الى نشز کطربیة الراغب الاصفهانی وانما يذكرها بالحرف الاول الذي هو النون نون شیزوها. ویبدأ بالنون  
المضمومة ثم المفتوحة ثم المقصورة. فهو رتب الكلمات على حسب ورودها - 00:14:45

في القرآن دون تجريدتها من اصولها. دون تجريدتها من اصولها. وهذا الترتیب وان كان يعني سهل في الرجوع اليه في الكلمات لكنه  
طریقة يعني فيها اشكال يعني في في معرفة اللفظة يعني في اصل اللفظة واعادتها وايضا تداخل الالفاظ يعني عندما تترکر يعني  
بدأت بحرف معین يعني مثلا الفعل - 00:15:07

اه مثلا اه اه نزل تجد مثلا في انزل يأتي بحرف الهمزة وننزل بحرف الياء لانه بیدا بالاول ولو كان ولو كان زایدا.  
لكن طریقة الراغب والسبین الحلبی على طریقة اهل اللغة. يعیدون الفعل الى اصله نزل. فيذكر في باب النون. في باب - 00:15:35  
لكن هذه الطریقة تفرد بها ابو بکر السجستانی والف فيها كتاب غریب القرآن لكنه على هذه الطریقة الغریبة هذا الكتاب يعد من اعظم  
كتب غریب القرآن من اعظم كتب غریب القرآن. والثناء عليه من العلماء يعني ثناء عظیم جدا. ثناء عظیم جدا. يعني - 00:16:01  
يعني ذکروا في فضائل هذا الكتاب وما حواه من معان لمفردات في القرآن في مؤصلة عند علماء اللغة ما لم يذكره احد قبله  
قالوا لانه الفه يعني في مدة طویلة في خمسة عشر سنة تقریبا. اه خمسة عشرة سنة وكان يعرظ هذا ما - 00:16:27

یکتبه يعرضه على شیخه ابی بکر ابن الانباری. وهو امام من ائمة اللغة ومن علماء الكوفین. فكان يعرض عليه ما يکتبه فنچح هذا  
الكتاب هذا العلم امام ابو بکر ابن الانباری. والفه هذا امام وهو ابو بکر السجستانی - 00:16:51

خرج هذا الكتاب العظيم الذي سار فيه على هذه الطريقة الفريدة التي لم يسبق إليها وأيضا لم يلحق. يعني ما احده فعل فعله بعد ذلك فهذا طريقة تفرد بها آآ أبو بكر آآ السجستاني رحمة الله في كتابه غريب القرآن والذي يسمى أيضا نزهة القلوب يسمى -

00:17:13

نزهة القلوب. هذا الامام وهذا العلم وهو أبو بكر محمد ابن عزيز السجستاني آآ يعني كان من العلماء الكبار عاش في بغداد وهو من تلاميذ أبي بكر ابن النباري آآ كما ذكرت فهو من تلاميذ أبي بكر ابن النباري وعرض - 00:17:37

وعليه هذا الكتاب. طبعاً اه عاش في بغداد وكان اه يدرس في الجامع الكبير في بغداد. وكان الما من اعلام اللغة وعلوم القرآن في هذه المدينة كانت حاضرة من حواضر الاسلام. فهذا - 00:17:54

ايها الاحبة مطبوع كتاب غريب القرآن او نزهة القلوب. اه لابي بكر السجستاني اه وهو مطبوع بطريقته الفريدة هذه التي فيها شيء من الغرابة وهذا الكتاب على جاللة قدره يعني قل الانتفاع به لصعوبة ترتيبه. فماذا فعل - 00:18:14

يعني من جاء بعده حاولوا ترتيبه على طريقة آآ تفسير ابن قتيبة تفسير غريب القرآن ابن قتيبة وآآ مجاز القرآن لابي عبيدة على ترتيب المصحف من الفاتحة الى سورة الناس ومن العلماء الذي الذين اعتنوا بهذا وقاموا بهذا الامر وهذا المشروع - 00:18:37

هو ابن الهائم رحمة الله. صاحبنا فصنف هذا الكتاب الذي ماذا فعل فيه ماذا فعل؟ يعني هذا الكتاب كتاب التبيان لابن الهائم كيف آآ انشأه آآ ابن الهائم؟ هو اخذ كتاب تفسير آآ - 00:18:57

كتاب غريب القرآن للسجستاني. ورتبه على طريقة السور والآيات بدءاً من الفاتحة وانتهاء بالناس. فرتبه على هذا الترتيب وزاد عليه الزيادات. وكان يشير الزيادات وهذا موجود في المطبوع بحرف الزا وهاء - 00:19:17

فهذا يعني عبارة عن زيادة. يعني هو رتب الكتاب كاملاً على ترتيب المصحف. واضاف اليه زيادات وأشار الى هذه الزيادات من من باب الامانة العلمية اشار اليها يعني يختم الزيادة بهذه الكلمة زاؤها يعني كان يقول زيادة وهذا يعني - 00:19:43

في الكتاب المطبوع من رأه يعرف معنى هذه الاختصار الذي يذكره ابن الهائم رحمة الله. وابن الهائم طبعاً هذا الترتيب جعل الانتفاع بهذا الكتاب عظيماً. يعني سهل هذا الكتاب العظيم الذي هو غريب القرآن - 00:20:03

الذى كان فيه صعوبة في التعامل معه بهذه الطريقة وهذا الترتيب قرب هذا الكتاب العظيم لعامة طلاب العلم ولعامة الناس الذين يرغبون في فهم غريب القرآن فخدم العلم خدمة عظيمة. خدم العلم خدمة عظيمة بهذا الترتيب الذي كان في هذا - 00:20:23

الكتاب كتاب التبيان اذا كتاب التبيان ابن الهائم ايها الاحبة هو ترتيب على المصحف لكتاب غريب القرآن الذي ونزهة القلوب السجستاني رحمة الله وابن الهائم اه طبعاً من باب يعني ارجاع الفضل الى اهله نذكر ترجمة يسيرة ومحضرة اه له هو احمد - 00:20:43

ابن محمد ابن عماد ابن علي شهاب الدين ابو العباس آآ القرافي المصري ثم المقدسي الشافعي المعروف بابن الهائم وآآ يعني هذا الامام وهذا العلم ولد سنة سبع مئة وثلاثة وخمسين آآ هجرية وكانت ولادته - 00:21:05

في احد احياء القاهرة فهو من علماء مصر الكبار في القرافة الصغرى. اه طبعاً تنقل في طلب العلم الى القدس ودرس في المسجد الاقصى وافتى هناك. وآآ تنقل في بعض بلدان العالم الاسلامي. آآ ثم - 00:21:25

اه استقر استقر في الشام استقر في الشام وبقي فيها حتى وفاته في عام ثمان مئة آآ هجرية. مات ودفن في الشام فهذا باختصار هو آآ ابو العباس ابن الهائم رحمة الله صاحب كتاب التبيان في تفسير غريب - 00:21:45

في تفسير غريب القرآن. وعرفنا ايها الاحبة طريقة اه تصنify للكتاب. يعني هو لم يؤلفه ابتداء وانما رتب فهذا الكتاب الذي هو غريب القرآن لابي بكر السجستاني رحمة الله. نبدأ ايها الاحبة - 00:22:10

قراءة المقدمة قراءة مقدمة من الهائم رحمة الله ونلقي عليها يسيراً حتى ندخل الى اه غريب سورة الفاتحة. لن نقرأ المقدمة كاملة لكن سنأخذ منها هي مقدمة قصيرة يعني في صفحة واحدة. لكن ساقف وقفات مع - 00:22:30

يعني اشارات اراد ابن الهائم رحمة الله ايصالها الى طالب العلم. الذي يريد ان يقرأ في تفسير غريب القرآن. يقول آآ بعد ان ذكر بداية

الحمد لله والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم قال فان من اعظم ما امتن به الرحمن على الانسان تعليمه القرآن العظيم الشان.  
وان شكر النعمة يزيدتها - 00:22:50

مزيدها وان من حق من اتحف بنعمة تعليم القرآن ان يعترض بفهمه وتدبره حسب الامكان وادنى مراتبه ان يعرف معانى الالفاظ الغريبة ليتأتى له تدبر اياته العجيبة. لاحظوا ايتها الاحبة - 00:23:13

يقول يعني ان تعلم القرآن وتعليمه من نعم الله على العبد. ومن بل من اعظم نعم الله على العبد ان يكون من يشتغل بالقرآن تعلما وتعليما والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه. فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا جميعا من اهل القرآن. قال وادنى مراتبه يعني - 00:23:33

يعني البداية اقل القليل الذي ينبغي ان يعترض به طالب العلم الذي يريد ان يفهم القرآن قال ادنى مراتبه ان يعرف معانى الالفاظ الغريبة ليتأتى له تدبر اياته العجيبة ليترقى بذلك عن يحفظه. العجيب ايتها الاحبة - 00:23:56

ان بعض الناس يريد ان يتدبّر القرآن وهو لا يعرف معانى كثير من الآيات. وهذا والله من العجب العجاب. من العجب العجاب ان ان يتدبّر الانسان شيئا لا يعرف معناه - 00:24:16

من لا يعرف بعض الفاظه هذى اشكالية كبيرة وهذا مع الاسف مما عمت به البلوى. مع هذه الموجة العارمة التي نراها الان في تدبر القرآن في تويتر وفي غيرها من - 00:24:30

موقع التواصل الاجتماعي. الكل يكتب خواطر قرآنية وتدبرات وقفات وغيرها وقد يكون جاهلا بالمعنى وبعض الفاظ فيفسر الآية على غير مراد الله عز وجل فيقع في طامة في كارثة كبيرة جدا. انه يتأنى على الله عز وجل. ويفسر القرآن بغير مراده. وهذه كارثة - 00:24:43

وهي من القول على الله بغير علم. وهي من الكبائر. القول على الله بغير علم. ولهذا نبه المؤلف رحمة الله الى هذه النقطة من البداية اقل القليل اقل القليل لمن اراد ان يتدبّر القرآن يفهم القرآن ان يعترض بغرير الفاظه. حتى يدخل - 00:25:13  
الى الرحاب المقدسة والكلام المعمظ وهو كلام الله عز وجل ثم قال رحمة الله وان من انفس ما صنف في تفسير غريب القرآن هنا ذكر في النقطة الثانية ذكر يعني طريقة تأليفه للكتاب قال وان من - 00:25:33

انفس ما صنف في تفسير غريب القرآن مصنف الامام ابي بكر محمد ابن عزيز المنسوب الى سجستان. الا انه يحوج المستغرب للكلمات سورة الى كشف حروف واوراق كثيرة. يعني لم يرتبه على - 00:25:50

صور وانما على بداية الكلمات بدءا من الهمزة الى اليماء. قال لا سيما السور الطوال. وقارص همه آآ وقارص آآ همة ذي منال فرأيت ان اجمع ما تفرق من غريب كل سورة فيما هو كالفصل مع زيادة اشياء هو الان يذكر انه - 00:26:08  
سيرتب الالفاظ على القرآن. قال مع زيادة اشياء في بعث المواضع على الاصل. فهو رتب وزاد يعني هذا بناء الكتاب هذى منهجية ابن الهائم في كتابه. ثم قال حريصا اتي بعبارته في الاكثر والا - 00:26:32

قلة منه بشيء الا ما تكرر. والمزيد وان ارتبط بالاصل في العبارة فيكيفه التمييز بينهما زاي ودارا. يعني هو يقول انه ساحاول حافظ قدر المستطاع على الفاظي آآ كتابي غريب القرآن للسجستانى الا ما تكرر يعني حذف المكرر - 00:26:52

حذف المكرر قال وان ارتبط بالاصل والمزيد وان ارتبط بالاصل في العبارة فيكيفه للتمييز بينهما زاي ودارا يعني ازاي ودائرة اللي هي اشبه ما تكون بالهاء. هذه التي تدل على الزيادة التي زادها ابن الهائم رحمة الله. قال وسميته التبيان في - 00:27:12  
في تفسير غريب القرآن وبالله التوفيق الى سواء الطريق. ثم بدأ في بيان غريب سورة الفاتحة انبه بداية ايتها الاحبة ان المؤلف رحمة الله لم يذكر الاستعازة. لم يذكر الاستعازة يعني لما يذكر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لم يبدأ بها - 00:27:32

الكتب غريبة القرآن تذكر الاستعازة لم يذكرها لعله لانها لم ترد في الاصل هذا اولا الثاني انها ليست بآية من القرآن باتفاق. انها ليست بآية من القرآن باتفاق اهل العلم. يعني اعوذ بالله من الشيطان - 00:27:53

الرجيم ليست بآية من القرآن بخلاف بسم الله الرحمن الرحيم. سيأتي الخلاف فيها. اما الاستعازة فهي باتفاق اهل العلم انها ليست

بایة من القرآن لكن امر الله عز وجل قارئ القرآن ان يبدأ بها. فإذا قرأ القرآن فاستعد بالله من - [00:28:12](#)  
فقارئ القرآن مأمور بان يستعيذ بالله في بداية قراءته في اول قراءته بالله عز وجل من الشيطان الرجيم وهذا الامر اما امر للوجوب او للاستحباب وقال كثير من اهل العلم انه ندب يعني يندب الانسان لفعل - [00:28:34](#)

في هذا الامر لماذا؟ لانه امر الله عز وجل به ولانه فيه فائدة. فيه فائدة لان ما معنى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم؟ يعني التجى واعتصم بالله من الشيطان الرجيم ان يضرني في ديني او ديني او في قراءتي - [00:28:55](#)  
فهذا معنى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولهذا الانسان يقولها ايها الاحبة في بداية القراءة اذا بدأ من اول السورة وحتى لو بدأ في وسط الصورة فانه يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. بخلاف ما ذكر بعض اهل العلم ان البسمة تكون في اول السورة. اما الاستعاذه فتكون في اول السورة وفي وسط - [00:29:14](#)

صورة. يعني انسان بدأ مثلاً بداية من الجزء الثاني في سورة البقرة. سيقول السفهاء من الناس ما ولامهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فيبدأ ويقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. سيقول السفهاء من الناس الى اخر الآية. فيبدأ دائمًا سواء من اول السورة او من وسط السورة فيبدأ الانسان - [00:29:34](#)

بالاستعاذه والاستعاذه ايها الاحبة يعني هي لجوء الى الله وتوكل على الله واستعانة بالله عز وجل ان تحمينا من الشيطان الرجيم الذي لا يريد لنا الخير. وهو الذي يثقلنا عن قراءة القرآن. فإذا استعدنا بالله عز وجل من الشيطان الرجيم - [00:29:53](#)  
الله برحمته وفضله وكرمه عنا فلم يشغلنا عن قراءتنا. لان الشيطان لا يريد لك الخير. وقد اقسم امام الله عز وجل ثم لاتينهم من بين ايديهم - [00:30:13](#)

ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم شاكرين. ولهذا تجد الان بعض الناس اول ما يبدأ يقرأ القرآن يتذكر اه اشغال ويذكر مشاويره تذكر اعماله في يريد ان ينتهي بسرعة لينطلق الى ما تذكر الا في هذا الموضوع. عندما يبدأ يقرأ القرآن - [00:30:27](#)

كذلك الان من مداخل الشيطان العظيمة علينا في هذا الزمن. في هذا الزمن وجود هذه الاجهزه خصوصاً الجوال تجد الانسان الان يريد ان يقرأ القرآن والجوال بجواره هذا اتصال هذه رسالة واتساب هذه رسالة السناب شات هذه كذا فيبدأ ما يعني - [00:30:49](#)  
كل شوية ينقطع عن القراءة. وهذا الانقطاع ايها الاحبة يحرم الانسان من التدبر والعيش مع القرآن والتلذذ كلام الله عز وجل ولهذا ينبغي للانسان ايها الاحبة الذي يريد ان يستمتع بقراءة القرآن ان - [00:31:08](#)

ينقطع عن هذه الشواغل يصمت الجوال يغلقه يضعه جانباً حتى ينتهي من ورده. الان كثير من الناس مع الاسف الان حتى في الصلاة. تجد بعض الناس الان اول ما يسلم على طول على يده في - [00:31:28](#)  
ويخرج الجوال. والله هذا مما عمت به البلوى. ونراه في مساجدنا. الناس تقول استغفر الله استغفر الله وهو يده في جيبيه. يخرج الجوال ينظر كأن الدنيا ستطير يعني كأن العالم سيتوقف اذا لم ينظر في الجوال او او جاءت رسائل قد تكون يعني تؤثر في في في الكون - [00:31:45](#)

هذا الانسان وهذا والله من مداخل الشيطان حتى يحرم الانسان من لذة الخشوع من لذة التدبر حلاوة الذكر بعد الصلاة. هذا والله مع الاسف مما عمت به البلوى. فالانسان يحاول قدر المستطاع ايها الاحبة عندما يريد ان يقرأ - [00:32:06](#)  
ان ينقطع عن شواغل الدنيا وان يتفرغ لتدبر القرآن والعيش مع القرآن والتلذذ بالقرآن. ولهذا انظروا ايها الاحبة كثير من الناس عندما يقرأ يعني عينه على الصفحات على اخر السورة - [00:32:26](#)

يعني يريد يخلص كأنه هم على قلبه يريد ان ينتهي منه لماذا؟ لانه لم يشعر بحلاوة القرآن. وهذه اشكالية كبيرة ولهذا جاءت الاستعاذه ايها الاحبة اه تعيننا باذن الله على - [00:32:41](#)  
اه يعني بعد عن هذه الصوارف. اذا كان الشيطان الذي هو اعظم صارف واعظم عدو يريد ان يبعدنا عن عن كلام الله عز وجل نستعيذ بالله منه فكيف بالبقاء؟ من باب اولى ايها - [00:32:59](#)

ان نبتعد عن هذه الصوارف التي تشغeln عن فهم القرآن وعن تدبر القرآن ثم آبدأ المؤلف رحمة الله البسمة اذا الاستعاذه ليست اية من كتاب الله ولهذا يعني كثير من اهل العلم - [00:33:15](#)

لم يذكروها في كتب غريب القرآن مع انه في كتب التفسير بعض كتب التفسير تبدأ بتفسير الاستعاذه ثم تفسير البسمة لانها وان كانت ليست بایة من القرآن الاستعاذه لكنها مما يبدأ به في تلاوة القرآن ليفهم الانسان ما معنی اعود - [00:33:33](#)  
بالله من الشیطان الرجیم. ليفهم معنی اعود بالله من الشیطان الرجیم. يعني انك تعتصم بالله وتلجمأ اليه في ان يحميك وان يحرسك وان يحفظك من الشیطان الرجیم في ان يصرفك عن طاعة الله. حتى لا يصرفك الشیطان عن طاعة الله - [00:33:53](#)  
تستعين بالله. لانه اذا لم يكن عون من الله لنا فالشیطان يتسلط علينا الشیطان يتسلط علينا. انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونوه. فالشیطان لا نراه ويجري من ابن - [00:34:13](#)

جري الدم. والشیطان كما قال ابن عباس رضي الله عنهم جائم على قلب ابن ادم. يوسموس له فاذا ذكر الله خنس. اذا ذكر الله خنس. ولهذا ينبع في امور الدنيا فيرجع الشیطان مرة اخرى كما يحصل في الصلاة الان بعض الناس منذ ان يكبر الامام ويقضى اشغاله

بدأ يفك في امور الدنيا فيرجع الشیطان مرة اخرى كما يحصل في الصلاة وعقله خارج الصلاة - [00:34:50](#)  
ومشاويره وهو في الصلاة. جسمه في الصلاة وعقله خارج الصلاة - [00:35:04](#)  
وهذا الذي يتسلط عليه الشیطان. يتسلط عليه الشیطان. فهذه فضیلة الاستعاذه ایها الاحبة فضیلة عظيمة جدا. يبدأ بها الانسان سواء بدأ من اول السورة او من وسط السورة. ثم بدأ المؤلف رحمة الله قال سورة الفاتحة. سورة الفاتحة. قال بسم الله الرحمن الرحيم -

يفسر اه البسمة من اه في اول هذه السورة طبعا اه البسمة على خلاف بين العلماء هل هي ایة من اه من الفاتحة او ليست بایة خلاف معروف عند الفقهاء لن نطيل فيه يعني عند اه الشافعية ان ایة من - [00:35:25](#)

من الفاتحة احدى ايات سورة الفاتحة وعند المالكية انها ليست بایة وكذلك عند الحنابلة لانها ليست بایة. وغيرها وغيرهم من اهل العلم العلم هذا خلاف معروف ومشهور يعني هل الفال هل البسمة هي ایة من سورة الفاتحة - [00:35:45](#)  
ام ام ليست بایة من سورة الفاتحة؟ فهذا خلاف مشهور و معروف عند اهل العلم لكن آآ يعني المعروف والمشهور والاقرب الى الصواب باذن الله. انها ليست بایة من سورة الفاتحة. وانما هي ایة مستقلة في اول - [00:36:04](#)

لكل سورة في ایة من القرآن ليست مثل الاستعاذه. هي ایة من القرآن لكنها ليست ایة من السور. وانما هي ایة مستقلة في اول كل سورة. يبدأ بها فهي ایة مستقلة في اول كل سورة. وليس ایة من السورة. ليست ایة من السورة. طبعا - [00:36:24](#)  
كثير من سور القرآن ما فيها يعني سور القرآن ما فيها خلاف. طبعا تعرفون التوبة هي الایة الى السورة الوحيدة التي لم تبدأ بالبسمة.  
وسنذكر لماذا ان شاء الله في - [00:36:49](#)

عندما نأتي الى صورة التوبة. لكن الخلاف ورد في ماذا؟ في سورة الفاتحة. لان سورة الفاتحة سبع ايات فبعض العلماء بعض المذاهب العلماء في رسم القرآن بعضهم يجعل البسمة باسم الله الرحمن الرحيم هي الایة الاولى. هي الایة - [00:36:59](#)  
الاولى كما هو المشهور والمعروف والمطبوع كما في اه مصحف المدينة وغيره ان باسم الله الرحمن الرحيم هي الایة الاولى هذا على قول عند اهل العلم معروف ومشهور من قديم - [00:37:18](#)

القول الثاني ان البسمة انها ایة مستقلة. واول ایة في الفاتحة هي الحمد لله رب العالمين. يقول انسان بقي ست ايات اذا يعني الغينا الفاتحة انها البسمة انها الایة الاولى - [00:37:31](#)

فيبيقى ست ايات طبعا في صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذه مقسمة الى ايتين. في من رأى ان البسمة ليست بایة من سورة الفاتحة لان ایة الفاتحة باجماع انها سبع ايات. ولقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وهي السبع المثاني هي سورة الفاتحة - [00:37:50](#)

كما سيأتي ان شاء الله في موضوعها في سورة الحجر باذن الله آآ اقوى دليل ایها الاحبة ان البسمة ليست بایة من الفاتحة هو

الحادي العظيم الحديث القدسي الذي يقول الله عز وجل فيه قسمت الصلاة - 00:38:12

يبني وبين عبدي قسمين فاذا قال الحمد قسمت الصلاة يعني قسمت الفاتحة. التي هي ركن من اعظم الاركان اعظم اركان الصلاة. فاذا قال عبدي الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل آآ حمدني عبدي - 00:38:28

هذا ما رواه نبينا صلى الله عليه وسلم يقول عن ربه فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وهكذا يعني شف اول شيء بدأ بايش ؟ الحمد لله رب العالمين. ولم يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. ايا كان يعني هذا خلاف فقهى - 00:38:47

في معروف ومشهور ولا احد ينكر على من يقول ان بسم الله الرحمن الرحيم هي اية من الفاتحة او الذي يقول ان بسم الله الرحمن الرحيم هي اية مستقيلة ليست من الفاتحة فهما - 00:39:05

مولان معتبران مشهوران عند اهل العلم. ولا يصح الانكار فيه. يعني من يرى ان البسمة اية من الفاتحة فلا ننكر عليه. ومن يرى ان البسمة ليست باية من الفاتحة لا ننكر عليه. لانهما قولان مشهوران اه عند اهل العلم. وقال به - 00:39:17

في ائمة عظماء كبار من علماء الاسلام فيعني وهذه المسائل ايها الاحبة لا يصح الانكار فيها. لا يصح الانكار فيها لانها اقوال معتبرة عند اهلها العلم ثم بدأ المؤلف رحمه الله يفسر اه البسمة وبقية ايات سورة الفاتحة. ولعلنا نؤجلها للقاء القادم - 00:39:37

اه لانتهاء الوقت ولا اريد ان اطيل عليكم. نحاول ان يكون اللقاء ان شاء الله خفيفا يعني اقل من ساعة باذن الله. اه حتى نضبط نفهم ونتدبر ونستوعب ونحفظ هذا الغريب الذي ورد في هذه الایات وفي هذه السور - 00:40:04

باذن الله لننفع به في فهم القرآن وفي تدبر القرآن باذن الحي القيوم. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته وان يعيننا على فهمه وتدبره وتلاوته اناء الليل واطراف - 00:40:24

اه ولي ذلك والقادر عليه. وجزاكم الله خيرا. لعل كما هي العادة سريعا نمر على بعض تعلیقات اذا كان ما منها ما يتعلق الاخ محمد يقول ممکن ان نقول البسمة بعدها في نصف السورة طبعا ذكرنا ان الاستعاذه ايها الاحبة تقال في اول السورة وفي وسط السورة - 00:40:44

اما البسمة فذكر بعض اهل العلم انها في اول السورة. لكن لو بسمة الانسان في وسط السورة فلا بأس في ذلك. لكن المشهور هو الاستعاذه. الاستعاذه في بداية التلاوة. واذا كانت من وسط السورة يستعيذ دون ان يبسم - 00:41:42

ولو بسم فلا شيء عليه طيب كتب الله اجركم ونفع بكم ونلتقي ان شاء الله على خير في الاسبوع القادم. اسأل الله عز وجل ان يحفظنا جميعا من كل مكروره. وان - 00:42:02

ارزقنا العلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:42:22